

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6430 - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن قال ٧ كنت عند سعيد بن جبير فقال لنا : أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة ؟ قال : قلت : أنا أما إني لم أكن في الصلاة ولكني لدغت قال : فما فعلت ؟ قلت : استرقيت قال : وما حملك على ذلك ؟ قال : قلت : حديث حدثناه الشعبي قال : وما يحدثكم الشعبي ؟ قال : قلت : حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال : لا رقية إلا من عين أو حمة قال : فقال سعيد بن جبير : حدثنا ابن عباس عن النبي A قال : (عرضت علي الأمم فرأيت النبي ومعه رهط والنبي ومعه رجل والنبي وليس معه أحد إذ رفع لي سواد عظيم فقلت : هذه أمتي فقليل : هذا موسى وقومه ولكن انظر إلى الأفق فنظرت فإذا سواد عظيم ثم قيل لي : انظر إلى هذا الجانب الآخر فإذا سواد عظيم فقليل لي : أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب) .

ثم نهض النبي A فدخل فخاص القوم في ذلك وقالوا : من هؤلاء الذين يدخلون الجنة بغير حساب ؟ فقال بعضهم : لعلمهم الذين صحبوا النبي A وقال بعضهم : لعلمهم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله قط وذكروا أشياء فخرج إليهم النبي A فقال : (ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه) ؟ فأخبروه بمقالتهم فقال : (هم الذي لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : (أنت منهم) ثم قام رجل آخر فقال : أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : (سبقك بها عكاشة) K
إسناده صحيح